- عندى - تسميتهم إياه عياضا فلما لم يكن لأيس مصدر علمت أنه لا أصل له وإنما المصدر اليأس . فهذا من يئست .

والآخر صحة العين في أيس ولو لم يكن مقلوبا لوجب فيه إعلالها وأن يقال : آس وإست كهاب وهِبْت وكان يلزم في مضارعه أواسُ كأهاب فتقلب الفاء حركها و (انفتاحها) واوا كقولك في هذا أفعل من هذا من أممت : هذا اوم من هذا هذا قول أبى الحسن وهو القياس . وعلى قياس قول أبى عثمان أياسُ كقوله : هذا أيم من هذا . فصارت صحة الياء في (أيس) دليلا على أنها مقلوبة من يئس كما صارت صحة الواو في عور دليلا على أنها في معنى ما لا بد من صحته وهو اعور . وهو باب . وكذلك قولهم : لم أبله . وقد شرحناه في غير هذا .

تحريف الحرف .

قالوا : لا بل ولابنْ وقالوا : قام زيد فُم عمرو كقولك : ثم عمرو . وهذا وإن كان بدلا فإنه ضرب من التحريف . وقالوا في سوف أفعل : سَوأ فعل وسف أفعل . حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء . وخففوا رُب وإنّ َ وأنّ َ فقالوا : .

(رُبَ هَيْضَلٍ لَجِب لففتُ بهيضل ...)